

## كاركاتير



## قصة تقدم

تقديم أحد أنجح البرامج حول التطور في العالم العربي

### "السين" الراوي لتطور العالم العربي

مترجم وباحث: علي ناصري



أحمد الشقيري، مثل كل عام، في شهر رمضان، واصل الموسم الثاني من برنامج "السين". اجتذب برنامج "السين" التلفزيوني العديد من الجماهير مثل برامج أحمد الشقيري السنوية. لعل أفضل برنامج تلفزيوني يحكي قصة التقدم الوطني للسعودية هو هذا البرنامج، الذي تم إنتاجه في موسمين حتى الآن، وذلك لأن كل من إيران و السعودية، وكذلك دول أخرى في منطقة الخليج الفارسي، التي تتنافس في إظهار تقدمها، فان إعادة قراءة رواية تقدم هذا البلد لها أهمية خاصة، ومن الطبيعي أن نتحدث في هذا المقال عن إحدى أدوات بناء الثقافة، بمعنى آخر قد تكون دولا مثل السعودية سواء كانت متقدمة أو متخلفة، لكنها تتطور في مجال الهياكل الإعلامية لثقافة التقدم ودراسة نموذج ناجح في السعودية يسمى برنامج "السين" التلفزيوني!

### من هو أحمد الشقيري؟

أحمد الشقيري مذيع تلفزيوني من المملكة العربية السعودية. اعتاد جمهور قناة MBC السعودية على برامجه التلفزيونية لسنوات. ولد أحمد الشقيري في جدة بالمملكة العربية السعودية. هاجر إلى أمريكا في سن مبكرة وتخرج من جامعة كاليفورنيا. على الرغم من أنه ولد في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية ويحمل الجنسية السعودية، إلا أنه من المثير للاهتمام معرفة أن أحمد الشقيري هو حفيد أحمد الشقيري السياسي الفلسطيني الشهير ومؤسس منظمة التحرير الفلسطينية. وبالتالي لديه خلفية عائلية مهمة. الشيء المثير للاهتمام فيه هو أن طريقه إلى أن يصبح منتجاً تلفزيونياً لم يكن أبداً من خلال التعليم الأكاديمي. درس إدارة الأعمال في الجامعة وانجذب إلى البرمجة من خلال حدث وقع له. فقبل دخوله النشاط الإعلامي، كانت لديه شركة تجارية ولم يتخيل أنه سيقوم يوماً ما بالنشاط التلفزيوني، ومن الأحداث التي ذكرها كنقطة تحول في حياته هي حادثة ١١ سبتمبر، التي قال عنها: "في ذلك الوقت" كنت أعيش في أمريكا، ولكن مثل كثيرين، توصلت إلى استنتاج مفاده أنه يجب عليّ تقديم قراءة معتدلة عن الإسلام للشباب". الحقيقة أن أحمد الشقيري قد مر بتحول جدي في أسلوب حياته وأفكاره، وبعد فترة من اللامبالاة وجد نزعة معينة نحو الإسلام. وعن الصلاة الأولى بعد التحول، يتذكر قائلا: "أتذكر بالضبط أول صلاة صليتها. في ذلك الوقت، كنت لا أزال أعيش في أمريكا وبدأت بصلاة العصر. وكان البرنامج التلفزيوني الأول الذي شارك فيه، تحدثت عن تجربته في الاهتمام بقضايا الدعوة الإسلامية. في الحقيقة، شارك وراء كواليس برنامج "بلا شباب" ثم البرنامج التلفزيوني "رحلة مع الشيخ حمزة يوسف" في أمريكا، حيث قدم تجربة أداء لفترة قصيرة في البرنامج الأخير.

### "الخواطر" برنامج التعرف على العالم الإسلامي

على كل حال الجميع يعرف أحمد الشقيري ببرنامج الخواطر وهو برنامج تلفزيوني توقع كثير من الناس في السنوات التالية مشاهدته في شهر رمضان على قناة MBC وخاصة الشباب!

رافق بدء إنتاج برنامج الخواطر مشاكل للشقيري، حيث اقترح الشقيري خطة هذا البرنامج التلفزيوني على قناة MBC لكن الشبكة كانت مترددة بهذا الشأن. لكنها قررت المجازفة وأخذت زمام المبادرة وتقديم عينه من البرنامج بنفسها. وبهذه الطريقة، قبل شهرين فقط من رمضان عام ٢٠٠٥، وبالتالي أفتتح الشقيري الشبكة بإنتاج برنامج الخواطر، وعلى الرغم من ضيق الوقت، تم إنتاج البرنامج وبث الموسم الأول من برنامج الخواطر.

لاسيما النباتات الطبية والطب التقليدي؛

## تطوير التعاون التكنولوجي بين إيران وبروناي



قدمكاهي انه وبالنظر إلى الروابط الثقافية بين البلدين الإسلاميين فقد اهتمت شركات الطب الإسلامي والنباتات الطبية بالتعاون مع إيران والشركات القائمة على المعرفة. يذكر بأن اقتصاد سلطنة بروناي يعتمد على تصدير النفط والغاز الطبيعي والأخشاب والمطاط.

ونظراً لوفرة استخراج النفط والغاز تعد سلطنة بروناي واحدة من البلدان التي لديها أعلى دخل سنوي من احتياطياتها الطبيعية ما دفع الكثير من الناس إلى الهجرة إلى سلطنة بروناي للعمل هناك. وكان قد التقى وزير خارجية سلطنة بروناي الاربعا نظيره الإيراني الوزير حسين امير عبداللهيان في مبنى وزارة الخارجية الإيرانية، وتناول اللقاء بين الوزيرين القضايا ذات الاهتمام المشترك ومنها العلاقات الثنائية والأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية. الجدير بالذكر ان سلطنة بروناي التي تحمل الاسم الرسمي لدار السلام في بروناي هي دولة تقع في جزيرة بورنيو في جنوب شرق آسيا وعاصمتها ميناء سيرى بياغوان.

تفقد وزير خارجية سلطنة بروناي "داتو اريفان بهين يوسف" إنجازات الشركات المعرفية الإيرانية ودعا إلى تطوير التعاون بين البلدين. وقد قام وزير الخارجية داتو الذي وصل طهران تلبية لدعوة من نظيره الإيراني بزيارة مركز الابتكار والتكنولوجيا الإيسراني (IHIT) في طهران يوم الخميس ٨ حزيران/يونيو. ووفقاً للمكتب الاعلامي للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، فقد قال مجتبي قدمكاهي رئيس مكتب تطوير الأعمال الدولية للمركز الدولي للتفاعل العلمي والتكنولوجي التابع لنائب الرئيس

إن العديد من الإنجازات التي حققها مركز الابتكار والتكنولوجيا مقارنة بالمنتجات الأجنبية كانت موضع اهتمام وزير خارجية برونوي في إشارة إلى أن عدد سكان سلطنة بروناي منخفض ولكنه يعتبر بلداً غنياً، وصرح

### برعاية نائب رئيس الجمهورية؛

## إزاحة الستار عن جهاز ميكرووف مبيد للآفات الزراعية

محمد أقاميري، الى جانب عدد من المسؤولين بهذه الوزارة وايضاً منظمة الطاقة النووية الإيرانية، علماً أن هناك عدد قليل من الدول التي تمتلك تكنولوجيا تصميم وإنتاج "جهاز ميكرووف المبيد للآفات الزراعية"، وقد أعلنت إيران انضمامها إلى هذه المجموعة.

النووية محمد اسلامي، حيث تم الكشف عن أحدث المنجزات الوطنية لدى منظمة الطاقة النووية المتعلقة بالمجالات الزراعية والمنتجات البيولوجية. وحضر مراسم تدشين هذا المنتج الوطني المعرفي، أيضاً وزير الجهاد الزراعي بالوكالة سيد

أقيمت مراسم إزاحة الستار عن جهاز ميكرووف إيراني الصنع، قادر على إبادة الآفات من الأغذية بأنواعها، مثل الأرز والفسق والتفاح والحبوب والتين. وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا"، إن هذه المراسم جرت برعاية نائب رئيس الجمهورية رئيس منظمة الطاقة

### في إيران؛

## تنفيذ أكبر خطة مسح جيولوجي بالتعاون مع محركات الاستكشاف العالمية



وأكد شهدي انه في هذه المرحلة إذا تم الانتهاء من العقد، فإن دور الشركة الروسية هو إنتاج المعلومات الأساسية وتدريب الخبراء الإيرانيين. وفي إشارة إلى انه تم اكتشاف رواسب خام الحديد المخفية عن طريق إجراء الجيوفيزياء الجوية في ديواندره بمحافظة كردستان، أعرب شهدي عن امله في استمرار خطة المسح للمتمكن من اكتشاف احتياطيات كبيرة من الروسية والتي تعد واحدة من أكبر ممتلكات الجيولوجيا والتنقيب الروسية وقد أعلنت روسيا عن موافقتها على الاستكشاف.

مسوحات ميدانية في الطبقات الثلاث من الجيولوجيا والكيمياء الجيولوجية والجيولوجيا الاقتصادية في ٤٢٠ خلية من ١٥٠ الف خلية والتي لها أولوية الاستكشاف. ونظراً إلى حجم هذه المناطق ومهلة ثلاث سنوات لمسح هذه المناطق (حوالي ٢٥٠ الف كيلومتر مربع)، فقد تقرر دعوة الدول التي لديها القدرة المناسبة للتعاون، وشركة "روس جيو" الروسية والتي تعد واحدة من أكبر ممتلكات الجيولوجيا والتنقيب الروسية وقد أعلنت روسيا عن موافقتها على الاستكشاف.

الدول في القضايا الجيولوجية والمناجم بحيث وقعت المنظمة الجيولوجية حالياً مذكرات تعاون في الشؤون الجيولوجية والاستكشافية مع دول مثل الصين وفرنسا والدنمارك والنمسا، الأانه وكنتيه لفرض أمريكا الحظر على إيران خارج اطار الامم المتحدة فقد اقتصر التعاون أحياناً على بعض الدول بما في ذلك الصين وروسيا. وبناء على سجل روسيا الجيد في الجيولوجيا والاستكشاف، صرح شهدي عن النية في استكشاف جزء من المناطق بمساعدة الجيولوجيين الروس وسيتم تنفيذ أكبر مشروع مسح جيولوجي بمساحة ٨٠ الف كيلومتر مربع في البلاد وسيتم الاستفادة من التعاون الدولي في مجال الموارد البشرية. وتابع شهدي انه مع الشروع في خطة التطوير الجيولوجي والتنقيب عن الاحتياطيات المعدنية وتوقيع مذكرة ثنائية بين الهيئة الجيولوجية ووكالة وزارة المناجم و IMIDRO، تقرر إجراء

قال مساعد وزير الصناعة والمناجم والتجارة الإيراني "علي رضا شهدي" في إشارة إلى توسيع تعاون إيران مع محركات الاستكشاف في العالم، انه ولأول مرة في تاريخ المنظمة الجيولوجية سيتم إنتاج المعلومات الأساسية على مساحة إجمالية قدرها ٨٠ الف كيلومتر مربع في جميع أنحاء إيران. ووفقاً للتقرير الصادر عن وزارة الصناعة والمناجم والتجارة، أعلن مساعد وزير الصناعة والمناجم والتجارة ورئيس هيئة الاستكشاف الجيولوجي والمعدني "علي رضا شهدي" عن استكشاف بعض مناطق البلاد بمساعدة الجيولوجيين الروس. وأشار شهدي إلى ان المشكلة التي تعوق مجال الاستكشاف تعود بالغال إلى نقص الأموال لأنه وفقاً للخبراء ليس لدينا نقص في الموارد البشرية المتخصصة والمعرفة في هذا مجال. ولفتح شهدي إلى ان إيران لديها تعاون مكثف مع مختلف



### وزير الاتصالات: وثيقة تطوير الذكاء الاصطناعي قيد الإعداد

أعلن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني، عيسى زارع بور، إن المجلس الأعلى للفضاء الافتراضي هو المسؤول عن وضع القوانين في مجال الذكاء الاصطناعي، والذي يعمل الآن على إعداد وثيقة تطوير الذكاء الاصطناعي.

وقال زارع بور، في تصريح على هامش اجتماع الحكومة: إنه بنهاية هذا العام (العام الإيراني ينتهي في ٢٠ آذار/ مارس)، سنقوم بربط جميع القرى التي تضم أكثر من ٢٠ أسرة بالشبكة ويكلف هذا العمل عدة تريليونات تومان. وفيما يتعلق بالإدارة الخضراء في وزارة الاتصالات، قال زارع بور: من أهم النقاشات في العالم في مجال حماية البيئة هو الذكاء وإضفاء الطابع الإلكتروني على الخدمات، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى تقليل الرحلات داخل وخارج المدن وبالتالي تقليل استهلاك الوقود وخفض الملوثات. وصرح وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن الحدث الكبير الذي حصل العام الماضي كان إطلاق النافذة الوطنية للخدمات الحكومية الذكية وتم ربط أكثر من ٩٥٪ من الأجهزة بها والتي تقوم حالياً بتقديم أكثر من ٥٠٪ من خدماتها من خلالها.



### روسيا وإيران توقعان مذكرة تفاهم لخارطة طريق التعاون العلمي والتكنولوجي

أشار مدير عام التعاون الدولي بوزارة الطاقة الروسية دميتري سيمينوف إلى توقيع مذكرة تفاهم حول خارطة طريق التعاون العلمي والتكنولوجي مع وزارة النفط الإيرانية. وفي الاجتماع الجانبي لمعرض "روس بلاست" الدولي الثالث عشر، قال سيمينوف إنه "بعد التوقيع على هذه الوثيقة، بدأت العديد من الشركات الروسية المهتمة بالتعاون مع إيران"، مشيراً إلى أن "هذه الوثيقة تساعد الطرفين على المعرفة المتبادلة بينهما". وأفاد بأنه "بناء على هذه الوثيقة، ستعمل روسيا وإيران على الاستفادة القصوى من قدرات بعضهما البعض في كل قطاع من قطاعات النفط والغاز والبتر وكيمياء، وفي القطاعات التي توجد فيها احتياجات مشتركة، سيتعاون البلدان ويتابعان مشاريع ذات قيمة مضافة بتصميم مشترك". وقال فيكتور إيفانوف، رئيس اتحاد البتر وكيمياء الروسي: "نحن مستعدون للتعاون ومشاركة الجهود مع إيران في مجالات التكنولوجيا والابتكار ومعدات صناعة البتر وكيمياء"، مبيناً أنه "في بعض القطاعات، قبل العقود، كانت روسيا تشرى منتجات مثل المحفزات والزيوت، ونحن الآن مستعدون للتعاون واستخدام قدرات إيران في هذه المجالات".